@ 277 @ (^ جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بينهم إنه عزيز حكيم (63) يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين (64) يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن) * * * * يألف . .

وعن خالد بن معدان أنه قال : إنه ملكا في السماء ؛ نصفه من ثلج ونصفه من نار ، وتسبيحه : اللهم كما ألفت بين الثلج والنار فألف بين قلوب عبادك الصالحين . .

قوله (^ لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بينهم إنه عزيز حكيم) أي منيع في ملكه ، حكيم في خلقه . .

قوله تعالى : (^ يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين) روي عن ابن عباس برواية الوالبي أنه قال : أسلم تسعة وثلاثون رجلا وثلاث وعشرون امرأة ، ثم أسلم عمر رضي ا عنه تمام الأربعين ، فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وفي الآية قولان : أحدهما : (^ يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك) أي : يكفيك ا ويكفي من اتبعك من المؤمنين ، فتكون ' من ' في موضع النصب . .

والقول الثاني : (^ حسبك ا) وحسبك تباعك من المؤمنين ؛ فتكون ' من ' في موضع الرفع ، قال الشاعر : .

(إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا % فحسبك والضحاك سيف مهند) .

وهذا استشهاد للقول الأول . .

وقرأ الشعبي : ' حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين ' ومعناه قريب من الأول . .

قوله تعالى : (^ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال) قرئ في الشاذ : ' حرض